مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

اسألوا الله ﷻ في رمضان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الحمد لله ﷻ أنه خلقنا مسلمين. كل خير ينبع من هذه النعمة، النعمة التي أعطاها الله ﷻ. كرم الله عز وجل غير محدود، لا ينتهي. وقد أنعم ﷻ علينا أيضاً بالعبادات كهدية إضافية. لهذه العبادات أوقات محددة. في شهر رمضان المبارك، العبادة هي الصيام، بالطبع. الصيام وصلاة التراويح. ختم القرآن الكريم. يمكن إخراج الزكاة في أي وقت، ولكن الزكاة في هذا الشهر أعظم أجراً. يقول الله عز وجل أجرها يزيد عن سبعمائة ضعف. يقول الله عز وجل "إنه شهري، لا أحد يعترض على ما أفعل". هذه حكمة الله ﷻ. في هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، حيث تُؤدى شتى أنواع الأعمال الصالحة، الصدقات والعبادات، يقول الله عز وجل "الحساب عندي، وهو أكثر من سبعمائة ضعف".

.

كرمه ﷻ عظيم. ونحن أيضاً في حاجة. نحن في حاجة إلى كرمه ﷻ. كلما زاد عطاؤه لنا، كلما زاد طلبنا، إن شاء الله. نسأله ﷻ أن يزيدنا، لا أن ينقص، إن شاء الله. نسأله أن يزيدنا في أعمالنا الصالحة، صدقاتنا وإيماننا. عندما تُعطي، يُعطيك الله ﷻ. لذلك، لا داعي للتردد. بعض الناس يترددون. لا تتردد. اسأل الله عز وجل "أعطني يا الله". كما قلنا، فلنحرص على فعل كل أنواع الخيرات والأعمال الصالحة في هذا الشهر.

.

كما قلنا، هذا شهر مبارك. نسأل الله ﷻ أن يرضى عنكم جميعًا. ولا شك أن صيام النهار، عبادة الليل، وصلاة التراويح، وحتى الإفطار، له أجر عظيم عند الله عز وجل، وهناك أيضًا أجر السحور. يمنحنا الله عز وجل فرصًا شتى، قائلاً "اربحوا، خذوا. أعطي، خذوا. أنتم محتاجون، اسألوني، وخذوا".

.

نسأل الله ﷻ أن يديمها علينا وأن يقوي إيماننا. نسأل الله ﷻ أن يكون هذا الشهر المبارك شهر خير وبركة، إن شاء الله. نسأله أن يكون نافعًا للناس. نسأله أن يكون هداية للضالين، فيردهم إلى الطريق الصحيح. نسأله أن يذوقوا ويختبروا هذا الخير، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24 شباط 2026/ 7 رمضان 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول